

هل حذفت مخطوطة المكتبة الوطنية البريطانية آيات من القرآن؟

سامي عامري

المخططات الاحدس دي بقى فيها حوالي تلتين القرآن وبيرجع تاريخهم لبعد اكثر من ميت سنة من وقت موت محمد. يعني قرن كامل. المخطوطات دي بقى موجودة المكتبة البريطانية اللي هي احد اكبر مكتبات العالم. يعني انت ممكن تخش على الموقع بتاعهم وتشوف المخطوطات بتاعة القرآن دي بنفسك وتقارن ما بينها وما بين القرآن - [00:00:07](#)

دلوقتي بس عشان تتأكد من كل كلمة انا هقولها دلوقتي اول حاجة هتلاحزها في المصحف دوت هو ان ما فيهموش تشكيل. حتى ان التنقيط اللي فيه مش كامل. ده يعني ان الحد بعد اكثر من مية سنة من - [00:00:27](#)

موت محمد القرآن لا كان فيه تشكيل ولا كان فيه تنقيط. يعني ما كانش لسه كامل. تاني حاجة بقى تلاحزها فيه هي ان آيات كتيرة مش موجودة فيه بس موجودة - [00:00:40](#)

في نسخة المصحف بتاعة النهاردة وفي آيات موجودة فيه بس محزوفة في نسخة المصحف بتاعة النهاردة. مسلا لو رحت لسورة الانفال في المصحف القديم دوت هتلاقي ان عدد آياتها سبعة - [00:00:50](#)

وسبعين آية سورة الانفال بتاعة النسخة بتاعة المصحف بتاعة النهاردة عدد آياتها خمسة وسبعين آية بس. ده يعني ان في آيتين اتحزفوا. سورة التوبة في المصحف دوت عدد آياتها مية وتلاتين آية. سورة التوبة في المصحف بتاعة النهاردة عدد آياتها مية تسعة وعشرين آية بس. يعني في آية محزوفة. سورة هود عدد آياتها مية اثنين وعشرين - [00:01:00](#)

سورة هود بتاعة النهاردة عدد آياتها مية ثلاثة وعشرين آية. ده يعني ان في آية اتضافت. سورة طه عدد آياتها مية واربعين آية النهاردة عدد آياتها مية خمسة وتلاتين آية. يعني في خمس آيات محزوفين. سورة الانبياء مية وحداشر آية بتاعة النهاردة مية واتناشر آية سورة الحج عدد - [00:01:20](#)

اربعة وسبعين آية. سورة الحج بتاعة النهاردة فيها ثمانية وسبعين آية. يعني في اربع آيات متضافة. سورة الشعراء ما كانش اسمها الشعراء كان اسمها طاسين ميم الشعراء سورة النمل كان اسمها طه سين النمل. مش سورة النمل بس. وعدد آياتها كان اربعة وتسعين. مش ثلاثة وتسعين زي بتاعة دلوقتي - [00:01:40](#)

هذا الفيديو بما فيه من عرض للشبهات انا امكن ان اضعه وحده هكذا واقول لك اكتب لي تعريفا بالتيار الاحادي في العالم العربي يعني اه هذا عنده دلالة دلالة خاصة على واقع هؤلاء. يعني مجموعة من الاشخاص شباب صغار كبار اجتمعوا فاعدوا لهذا الصبي - [00:02:05](#)

كلما ليقوله فكتبوا كلاما يدل انهم لم يفتحوا كتابا في حياتهم. وهذه مشكلتنا في محاوراة الملاحدة. كنا نظن النصراني يعني اسوأ الناس حالة العالم العربي فتبين انه لا يمكن ان ينافس احد الملاحدة في العالم العربي في عجزهم عن تصفح الكتب - [00:02:27](#)

اولا المفاجأة الاولى الكبرى ان هذه المخطوطة ليست عليها نقط الاعجاب التمييز بين الحروف وهذه ليست مفاجأة هذا امر نعلمه. كل ما درس علوم القرآن يعلم هذا الامر والقرآن ليس بحاجة الى الى حتى هذه المخطوطات لان القرآن يتم تناقضه - [00:02:50](#)

طبقة عن طبقة اقوى مستويات ودرجات اه قل ما شئت يعني تناقل الكتب المقدسة. طبق عن طبق عن طبقة ولا يوجد احد يأخذ القرآن عن مصحفي. انسان يعني يأخذ القرآن عن احد اخذ علمه بالقرآن من المصحف. لابد - [00:03:10](#)

ان يكون عندك شيخ يعلمك كيف تقرأ القرآن كيف تقرأه يعني ليس فقط كيف اه تضع الفتحة والضمة وتميز بين التاء والباء والتاء. حتى كيف يعني يكون هناك غنة اخفاء اضغام اقلاب - [00:03:29](#)

في اكبر اكبر حتى من من مما يدخل على الكلمة من آآ نقط وآآ حركات لتعرف المعنى اكبر من ذلك هذه المسألة الاولى فنحن لم نتفاجأ لان القرآن لا يؤخذ من المخطوطات يؤخذ من افواه الرجال. من زمن الصحابة الذين اخذوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا القرآن - 00:03:48

هذه المخطوطات تشهد لصحة الموروث الاسلامي. وهذا امر بينته تفصيلا في هذا الكتاب. تفصيلا ان المكتشفة حتى التي ارادوا منها الطعن في كتاب الله. هذه المخطوطات تشهد بكتاب الله - 00:04:13

تشهد التراث الاسلامي حتى التي يستدل بها ضدنا. وتفصيله في الكتاب. هذه المسألة الاولى. المسألة الثانية وهي المفاجأة الكبيرة حقيقة ان هذا الشاب فاجأني جدا يعني هو والمجموعة التي وراءه - 00:04:32

يجهلون تماما علم كامل اسمه علم العد. او علم الفواصل. علم كامل قائم علم لعد ايات القرآن وكل ده كتب ومؤلفات يعني كتاب آآ البيان في عهد آية القرآن الداني - 00:04:46

وكتب قديمة كثيرة منها ما اختطت كثيرة لم تطبع للاسف كثير من المخطوطات آآ علوم القرآن لم تطبع للاسف الشديد هناك العناية ضعيفة بها عكس مخططات علوم الحديث يعني لها جمهور اوسع من من العلماء. فهذه المسألة معروفة. وهناك يعني اكثر من عد يعني اشهرها ست ستة يعني - 00:05:05

العد المدني الاول العد المدني الثاني. العد المكي اه العد البصري العد الكوفي العد الشامي العد الشامي قد ينقسم حتى الى مدرستين فهذا امر معلوم. ما المصاحف اليوم الكثير منها تذكر لك انها اختارت العد الفلاني - 00:05:25

ليست مفاجأة يعني هذا امر معلوم. لا علاقة للعد بالقرآن نفسه. ما هو القرآن. هذه نقطة لابد للشباب ان يفهموها. كل من اراد ان يسمع لي شبهات حول القرآن وحفظ القرآن من خلاله والطعن فيه من خلال المخطوطات. انا ادعوه الى ان يتعلم مسألة واحدة. يتعلم هذه المسألة سوف ينظر باحتقار شديد جدا - 00:05:43

لمن يطعنون في حفظ النص القرآني. هذه المسألة هي ان القرآن ليس هو المكتوب في المصحف. ليس هو المصحف اقصد. ليس هو القرآن الذي اذا اردت ان تقول لي هو محرف ابناء القرآن هو الكلام المقروء - 00:06:05

الكلام المقروء هو القرآن. قل لي هذا الكلام المقروء يعني غير يعني في تضارب في حالة كذا اقول لك انا سابدأ انا اخشى في الموضوع. لكن تقول لي انه اه اه تقسيم الايات هذا يدل على اه اشكال في حفظ القرآن اقول لك انت لم تفهم شيئا في امر القرآن.

القرآن هو القرآن القرآن هو ما سمعه - 00:06:22

ورسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العزة سبحانه وتعالى. هذا هو القرآن. طيب طيب لماذا اختلفوا في آآ هناك

مدارس في آآ في آآ عهد القرآن. ببساطة لان الصحابة - 00:06:45

كانوا يفهمون من وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ان وقفه في القراءة عند الفواصل هذا يعني ان هذا الجزء من الكلام

يمثل اية مستقلة في احيان - 00:07:03

في احيان مثلا الرسول صلى الله عليه وسلم دائما يقف عند رأس الآية عند الفاصلة. اذا هذه اية يتفقون عليها. احيان احيانا يتوقف وحيانا لا توقف. هنا يحصل الخلاف بين الصحابة. هناك من يثبتها اية. هناك من لا يثبتها اية. وهذه طبعا قليلة جدا يعني. واذا استمر

رسول الله صلى الله عليه وسلم في القراءة دون - 00:07:21

وقف هذا دليل على انه اننا لسنا ازاء اية. فهذا هو سبب اختلاف الصحابة في بعض المواضع في القرآن في عهدا ايات. لكن النص

نفسه ولذلك عندما تجد في المصحف عندما تجد - 00:07:41

هذا عد وتجد في الثاني عد. لا تقل لي اية محذوفة او اية زائدة. حدد لي اين الآية المحذوفة ما فعله هذا الشاب هذا الصبي ومن معه ممن وراءه انهم بحثوا عن الحل السهل. ولو وجدوا خلافا لجاءوا به. لكنهم يحاولون استغفالكم بهذا الاسلوب الرديء. رغم ان -

00:08:00

نعلم يقينا وكل واحد درس علوم القرآن يعلم ان هناك مدارس في عد اية القرآن ولا تعلق لهذا العد بكلمات القرآن وبآيات القرآن انما

هو عد في التقسيم فقط فقط. هذه اذا هذا هو اذا امر آآ زعمه اختلاف - [00:08:21](#)

الايات نقص وازافة ثالثا يزعم هذا الصبي انك اذا وجدت في المخطوطة اسم لصورة على وجه ما وفي بواسطة اخرى اسم الصورة على وجه اخر فهذا تحريف للقرآن وهذا الدليل الواضح على انه يجري ما معنى القرآن. القرآن لا يدخل فيه اسماء السور. اسم السورة ليس جزء من القرآن - [00:08:41](#)

ليس جزءا من القرآن دليل ذلك. نعطيك دليل نادي اسماء السور لم تكن تكتب على المصاحف الاولى المصاحف الاولى من علامات معرفتي هناك علامات تعرف ما هذا المصحف الى اي عصر يعود - [00:09:07](#)

من علامات ذلك ان لا تجد اسما بالصورة. في نفس المخطوطة التي جاء بها اذ واضح جدا لمن يعرف المخطوط القرآنية ان اسم صورة قد اضيف لاحقا. واضح بصورة كبيرة جدا. على كل حال - [00:09:27](#)

هذي مثلا مخطوطة المصحف الشريف آآ المنسوب الى علي بن ابي طالب. المحقق وهو تركي عالم من كبار علماء آآ المخطوطات القرآنية اه طيار قلاج. هذه المرأة. اهو بحث هذه المخطوطة ونشر عدد من المخطوطات القرآنية - [00:09:41](#)

وهذا يقول انها تعود للقرن الاول الهجري. هذه المخطوط مثلا هنا سورة سبأ. بداية سورة سبأ بين اخر سورة الاحزاب وبداية سورة سبأ. انظروا هنا. لن تجدوا اسم السورة هناك فقط زينة - [00:10:05](#)

هنا زينة للقرآن. الفاصل بين السور القديمة في المخطوطات الاولى كان اما او زينة شكل هندسي وسبب ذلك علم الصحابة وعلم الجميع. انا اسماء السور ليست من القرآن فحتى لو قلت لي ان اسماء السورة - [00:10:22](#)

فرقت حرفت فهي ليست من القرآن. ليست من القرآن. ليست من الوحي بقصيدة واحدة انا سافصل الان قصة اخرى. ليست هي من القرآن لكن هل يعني هذا ان اسماء الصور فهي ليست من القرآن هل يعني هذا ان اسماء السور - [00:10:46](#)

هي اجتهادية من الصحابة الامر فيه تفصيل. هناك اسماء بالسور جاء فيها خبر الوحي. مثلا سورة البقرة سورة ال عمران سورة الكهف. هذه جاء سورة الفاتحة هذه السور جاء الخبر انها - [00:11:07](#)

ان جاء الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تحمل هذا الاسم فهذا توقيفي. لا يدخل في مسمى القرآن لكنه هو واسم علم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسم - [00:11:24](#)

بهذه الصور. هناك صور اخرى لا نعرف لا نعرف يعني لا لا يحفظ من روايات الحديث ما يدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بصورة مباشرة قد ذكر اسمها. وهنا اختلف العلماء - [00:11:39](#)

هناك هناك من قال هذه الاسماء التي ما عندنا اليوم هي اسماء توقيفية. هناك من قال انها اسماء اجتهادية. فعلى القول انها اسماء اجتهادية فاذا رأيت خلاف فلا يوجد خلاف - [00:11:54](#)

والامثلة التي ذكرها في الحقيقة يعني هي زيادة في الاسم وليست اسم اخر ويعني حتى صعب تعتبرها خلاف. وحتى لو اعتبرتها خلاف فهي تدخل في قول من يرى انها اجتهادية حتى لو سلمنا. يعني كل ما كل ما جاء آآ اعتراض ستجد له جواب - [00:12:08](#)

التهمة اصلا ليست في حفظ الوحي وحتى لو قلنا باختلاف اسماء السور فذلك لا يؤثر لان هناك مذهب يقول ان هذه الاسماء اجتهادية. فالشبهة على بعضها اذا تقوم على مسألة اساسية. جهل المتحدث بالقرآن - [00:12:30](#)

استغباؤه لسامعيه. لانه عندما يقول هذه الصورة تحمل عدد اياتها كذا وفي المصحف الاخر عدد ايات كذا اذا هناك تحريف هذه الاية التي لا تجدها في ذاك المصحف مصحفنا. او التي هي زائدة في ذاك المصحف وليس في مصحفنا. لا تعطيني ارقام يعني. لان -

[00:12:48](#)

تجهل حقيقة ابسط معارف علوم القرآن - [00:13:12](#)